بنك دبي الإسلامي
Dubai Islamic Bank

بيان صحفي

النتائج المالية لمجموعة بنك دبي الإسلامي بنهاية عام 2013

ارتفاع صافي الأرباح السنوية بنسبة 42% ليبلغ 1.7 مليار درهم

دبي، 29 يناير 2014

أعلن بنك دبي الإسلامي (المدرج في سوق دبي المالي تحت رمز التداول DIB)، أول بنك إسلامي في العالم والأكبر في دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث إجمالي الموجودات، اليوم عن نتائجه المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2013.

أبرز النتائج

تحسّن ملحوظ في الربحية ناتج عن نمو العمليات الرئيسية ومتانة إدارة سيولة

- صافي الأرباح لعام 2013 بلغ 1.72 مليار درهم، بزيادة نسبتها 42% مقارنةً بـ 1.21 مليار درهم في عام 2012
- الأرباح التشغيلية قبل مخصصات انخفاض القيمة تصل إلى 2.55 مليار درهم، بزيادة نسبتها 10% عن عام 2012 بلغت 2.32 مليار درهم
- صافي الإيرادات التشغيلية يرتفع إلى 4.23 مليار درهم بزيادة قدرها 7% من 3.94 مليار درهم في عام 2012 ، بفضل ما يلي:
  - زيادة مستقرّة في الإيرادات التمويلية من الأنشطة الرئيسية
  - انخفاض تكلفة التمويل الناتج عن إدارة مطلوبات قوية وقاعدة كبيرة للودائع الجارية والتوفير
  - التسديد المبكر للالتزامات عالية التكلفة، وتشمل وديعة وزارة المالية والتزامات شركة "تمويل"
  - التأثير الإيجابي المذكور أعلاه انخفض جزئياً بانخفاض محفظة العقارات التجارية القديمة الناتج عن السياسة المتبعة في تخفيض المخاطر في الميزانية العمومية

تركز النمو في الموجودات الرئيسية مع تحسين أداء وجودة المحفظة

- إجمالي الموجودات ارتفع بنسبة 15% ليصل إلى 113.3 مليار درهم مقارنةً بمبلغ 98.6 مليار درهم بنهاية عام 2012
- إجمالي الأموال المستخدمة في الموجودات الربحية وصل إلى 97.9 مليار درهم، بزيادة نسبتها 15% مقارنةً بالعام الماضي

- محفظة التمويل والصكوك الإجمالية بلغت 72.3 مليار درهم في نهاية عام 2013 (بما في ذلك أثر انخفاض محفظة العقارات التجارية القديمة الناتج عن سياسة تخفيض مخاطر الوضع المالي)

قاعدة تمويل قوية ومستقرة

- ارتفاع ودائع المتعاملين إلى 79.1 مليار درهم إماراتي، بنسبة زيادة قدرها 19% مقارنة بقيمة 66.7 مليار درهم إماراتي في نهاية عام 2012.
- مصادر تمويل متنوّعة بنسبة 62% ناتجة عن ودائع المتعاملين ضمن قاعدة تضمّ أكثر من 1.4 مليون متعامل من الأفراد
- نسبة كبيرة ومستقرة للودائع الجارية والتوفير منخفضة التكلفة تشكّل 43% من إجمالي قاعدة الودائع
- لعب دور المقرض في سوق ما بين البنوك
- نسبة التمويل (بما في ذلك الصكوك) إلى الودائع تصل إلى 86%
- تطوير قاعدة ناجحة لسوق رأس المال ناتجة عن توفير تمويل طويل الأمد للمستثمرين المحليين والدوليين في الأوراق المالية ذات الدخل الثابت

تحسّن ملحوظ في جودة الموجودات ووضوح المحفظة

- القروض غير العاملة في تراجع مستمر مع تحسّن نسبة القروض غير العاملة إلى 11.1% في عام 2013 مقارنةً بـ 12.9% في نهاية عام 2012
- نسبة خسائر التمويل تحسنت أيضاً بنسبة 8.8% في عام 2013 مقارنة بـ 9.9% في نهاية عام 2012.
- نسبة تغطية المخصّصات تحسّنت إلى نحو 64% عام 2013 مقارنة بـ 46% في نهاية عام 2012
- تراجع كلفة المخاطر بنسبة 1.4% مع استمرار تحسّن جودة الموجودات

رأس مال متين

- نسبة كفاية رأس المال وصلت إلى 18.23% مقارنةً بـ 17.36% في نهاية العام 2012
- إحدى أعلى نسب كفاية رأس المال من الشق الأول في السوق

تحسين القيمة للمساهمين

- الأرباح لكل سهم تحسّنت بنسبة 27% لتبلغ 0.38 درهم لعام 2013 مقارنةً بـ 0.30 درهماً لعام 2012
- إجمالي عوائد المساهمين بنسبة 167% طوال عام 2013
- مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي يوصي بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 25%، وتخضع لموافقة الجمعية العمومية العادية.

تعليقات الإدارة بشأن الأداء المالي للسنة المالية

قال معالي محمد إبراهيم الشيباني، مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي ورئيس مجلس إدارة "بنك دبي الإسلامي": "على ضوء تحسّن ظروف السوق واتّباع استراتيجية مركّزة في السنوات القليلة الماضية، سجّل بنك دبي الإسلامي أداءً قوياً خلال عام 2013 مع تحقيق نتائج مالية متينة. وسيؤدي الفوز مؤخراً بمعرض إكسبو 2020 إلى دفعة اقتصادية ملحوظة لجميع القطاعات في أنحاء دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة. ونظراً إلى النتائج الأخيرة، يحتلّ بنك دبي الإسلامي موقعاً أفضل من قبل للاستفادة من اتجاهات السوق الإيجابية الحالية ومن منصة النمو المتينة التي أسّسها البنك وأعضاء الإدارة خلال عام 2013".

وقال عبد الله الهاملي، العضو المنتدب لـ"بنك دبي الإسلامي": "يشهد أداؤنا القوي الذي حقّقناه عام 2013 على قوة العلامة التجارية للبنك وجودة الإدارة. إن رؤية دبي لتصبح العاصمة الإسلامية في العالم تكمّل رؤية بنك دبي الإسلامي القوية الهادفة لجعل البنك المؤسسة المالية الإسلامية الأكثر تقدّماً على مستوى العالم. ومع تحسّن ظروف السوق وتوقّع استمرار الاتجاهات الإيجابية، فنحن على يقين بأننا سنحقق أداءً أقوى في السنوات القادمة".

وقال الرئيس التنفيذي لـ"بنك دبي الإسلامي"، الدكتور عدنان شلوان: "لطالما كنت مؤمناً بالمبادرات الفريدة التي تقدّمها دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى كل من يلعب دوراً بارزاً على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي. وانطلاقاً من إيماننا القوي، طبّقنا استراتيجية دمج مركّزة خلال سنوات الأزمة، ما سمح لنا بتخفيض مخاطر ميزانيتنا العمومية وتعزيزها، وتحسين جودة الموجودات، وأخذ الاحتياطات للأحداث غير المتوقّعة، وتعزيز رأس المال وإعادة تركيز الجهود على العمليات الرئيسية مع المحافظة على سيولة وافرة. وقد أثمرت تلك الجهود بتعاونات قوية داخل المؤسسة التي أصبحت جاهزة الآن لاقتناص الفرص المتاحة في السوق اليوم وفي المستقبل القريب".

وأردف قائلاً: "إنّنا جاهزون الآن للشروع في رحلة نمو على جميع المستويات حيث لن يوسّع البنك مداه داخل الدولة فحسب، بل على الصعيد العالمي أيضاً. وبينما نطبّق جدول أعمالنا الاستراتيجي، سيبقى أصحاب المنفعة معنا دائماً في الصدارة، حرصاً على أن تضفي كل خطوة في هذه الرحلة القيمة إلى العلامة التجارية التي أسّسناها بنجاح في العقود الأربعة الأخيرة من الزمن".

الاستعراض المالي

أهم بنود بيان الدخل

مليار درهم إماراتي	عام 2013	عام 2012	التغيّر إيجاباً / (سلباً)%
إجمالي الدخل	5.28	5.29	–
حصة المودعين من الأرباح	(1.05)	(1.35)	(%22)
صافي الإيرادات التشغيلية	4.23	3.94	%7
المصاريف التشغيلية	**(1.69)**	(1.62)	**(%4)**
الربح قبل انخفاض القيمة	2.55	2.32	%10
خسائر انخفاض القيمة	(0.82)	(1.09)	%25
ربح الفترة	1.72	**1.21**	42.1
معدل التكاليف إلى صافي الدخل	%39.9	41.1%	%1.2
صافي هامش الدخل التمويلي	%3.3	3.3%	–
العائد على متوسط الموجودات	%1.6	1.3%	%0.3
العائد على متوسط حقوق الملكية	%13.8	13.0%	%0.8
الأرباح لكل سهم (درهم)	0.38	0.30	%27

صافي الإيرادات التشغيلية

حافظ إجمالي الدخل على استقراره بقيمة 5.28 مليار درهم إماراتي بالرغم من انخفاض نسبة الربح التمويلية في السوق وانخفاض محفظة العقارات التجارية القديمة. ويُعزى ذلك إلى حدّ كبير إلى أنشطة المتعاملين المرتفعة ونمو المستوى الائتماني في عملياتهم بالإضافة إلى القطاعات الأخرى، ما أدى إلى ارتفاع الإيرادات التمويلية وكذلك إيرادات المعاملات المصرفية. صافي الإيرادات التشغيلية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2013 بلغ 4.23 مليار درهم إماراتي، بزيادة قدرها 7% مقارنة بـ 3.94 مليار درهم إماراتي في عام 2012 الناتج عن إدارة مصاريف ناجحة أدت إلى زيادة قدرها 10% في الأرباح التشغيلية قبل خسائر انخفاض القيمة.

المصاريف التشغيلية

سجلت المصاريف التشغيلية زيادة بنسبة 4.3% لتصل إلى 1.69 مليار درهم إماراتي عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2013 لترتفع من 1.62 مليار درهم إماراتي في عام 2012، ويرجع ذلك إلى زيادة في مصاريف الموظفين والمصاريف التشغيلية، إلى جانب توسيع البنى التحتية وشبكة التوزيع. إلا أن معدّل التكلفة إلى الدخل تحسن إلى 39.9% من 41.1% في عام 2012، كنتيجة لكفاءة السياسة المتّبعة من قبل البنك في إدارة التكاليف واستخدام الموارد بطريقة فعّالة.

خسائر إنخفاض القيمة

واصل بنك دبي الإسلامي إدارة جودة الموجودات والموجودات غير العاملة عن طريق اتخاذ أسلوب تمويل حذر ونهج متحفظ في اتخاذ المخصصات، وعلى الرغم من تحسّن جودة الموجودات فقد استمر البنك بأخذ المخصصات بهدف تحسين نسب تغطيتها.

وانخفضت تكاليف انخفاض القيمة على الموجودات المالية لتبلغ 920 مليون درهم في خلال العام 2013 من 972 مليون درهم إماراتي لعام 2012. ويُعزى هذا التراجع إلى تحسّن القروض غير العاملة نتيجة تحسّن ملحوظ في أداء أولئك المتعاملين على فترة ممتدة.

انخفض معدل موجودات التمويل غير العاملة إلى 11.1% بتاريخ 31 ديسمبر 2013 مقارنةً بـ 12.9% في 31 ديسمبر 2012. وتحسّن أيضاً معدل انخفاض قيمة التمويل من 9.9% عام 2012، إلى 8.8% في نهاية عام 2013. ويُعزى هذا الانخفاض أساساً إلى تحسّن علاقات مختلفة بعد أداء مرضٍ مستدام ومطوّل بُعيد إعادة الهيكلة. وتحسّن معدّل تغطية الاختصاصات للديون غير العاملة بشكل ملحوظ ليصل إلى 64% مقارنة بـ 46% في 31 ديسمبر 2012.

ربح الفترة

مع تواصل ارتفاع صافي الإيرادات التشغيلية، وتحسّن جودة الموجودات، وتراجع خسائر انخفاض القيمة، ارتفع صافي الربح للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2013 بزيادة نسبتها 42% ليبلغ قيمة 1.7 مليار درهم إماراتي مقارنة بقيمة 1.2 مليار درهم إماراتي في عام 2012.

أهم بنود بيان المركز المالي

مليار درهم إماراتي	2013	2012	التغيّر إيجاباً/ (سلباً)%
محفظة التمويل	56.1	55.2	%3
الاستثمار في صكوك إسلامية	11.6	11.1	%5
المطلوب من البنوك والاستثمار في ودائع المتعاملين الإسلامية	22.1	10.9	%102
الاستثمارات في أدوات الملكية والعقارات	8.1	8.1	–
مجموع الموجودات المربحة	**97.9**	**85.3**	**%15**
النقد وموجودات أخرى	15.3	13.4	%14
مجموع الموجودات	113.2	**98.7**	%15
ودائع المتعاملين	79.1	66.7	%19

أدوات صكوك تمويلية ووكالات تمويلية متوسطة الأجل	2.8	8.4	%67
مجموع المطلوبات	**96.9**	**86.9**	**%12**
حقوق الملكية للمساهمين	10.6	9.1	%16
صكوك من الشق الأول	3.7	-	%100
حقوق الأطراف غير المسيطرة	2.0	2.6	%23
مجموع حقوق الملكية	16.3	**11.7**	%39
نسبة التمويل (بما في ذلك الصكوك) إلى الودائع	%86	% 99	%(13)
نسبة رأس المال من الشق الأول	%18.5	% 13.9	%4.6
نسبة كفاية رأس المال	%18.23	% 17.36	%0.87
نسبة الموجودات التمويلية الغير عاملة	%11.1	% 12.9	%1.8
نسبة تغطية المخصصات	%64	% 46	%18

الموجودات التمويلية والاستثمارية

- نمت الموجودات التمويلية والصكوك لتبلغ 72.3 مليار درهم إماراتي في 31 ديسمبر 2013 من مبلغ 69.9 مليار درهم إماراتي في 31 ديسمبر 2012، بزيادة نسبتها 3.4% (بما في ذلك أثر انخفاض محفظة العقارات التجارية القديمة الناتج عن سياسة تخفيض مخاطر الوضع المالي). وواصلت موجودات الخدمات المصرفية للأفراد الارتفاع في خلال العام 2013 على الرغم من سياسات الائتمان الأكثر صرامة والمنافسة القوية. وعلى الرغم من نمو موجودات الخدمات المصرفية للمؤسسات، فقد تأثر هذا النمو بشكل جزئي من انخفاض محفظة العقارات التجارية التي انخفضت إلى 26% من مجموع التمويل مقارنةً بـ 29% عام 2012، ويُعزى ذلك إلى اتّباع استراتيجية مركّزة لتخفيض ذلك في السنوات القليلة الماضية.

الاستثمار في حقوق الملكية

قدّمت استثمارات أخرى أداءً أفضل بشكل ملحوظ من العام الماضي، بالتوازي مع تحسّن أسواق المال في دول مجلس التعاون الخليجي، مما أدى إلى ارتفاع في بنود احتياطات الدخل الشامل الأخرى وحقوق ملكية المساهمين. وشهد العام 2013 زيادة قدرها 275 مليون درهم إماراتي في حقوق ملكية المساهمين مقارنةً بـ 12 مليون درهم عام 2012.

ودائع المتعاملين

ارتفعت ودائع المتعاملين بمقدار 18.6% إلى 79.1 مليار درهم إماراتي بتاريخ 31 ديسمبر 2013 من 66.7 مليار درهم إماراتي كما في 31 ديسمبر2012 ، مع زيادة ملحوظة في الودائع الجارية والتوفير بنسبة 15.4%. وتواصل الودائع الجارية والتوفير تمثيل حصة بارزة من الودائع بنسبة قدرها 42.4%، ما يمنح بنك دبي الإسلامي أدنى كلفة تمويلية في السوق. وقد خفضت الزيادة الملحوظة في ودائع المتعاملين من نسبة التمويل (بما في ذلك الصكوك) إلى الودائع من 99% في 31 ديسمبر 2012 إلى 86% في 31 ديسمبر 2013، بما نسبته 13%.